ترخيص رقم ١٠٩ / ١٩٨٧

الضياء

العدد 92 | تصدر عن جمعية الإنقاذ الإسلامية | الخميس: 11 أيار ٢٠٠٦م الموافق لـ: 13 ربيع الثاني ١٤٢٧هـ

تصميم وإخراج: مكتب الإعلام في الجمعية

طباعة: نون للطباعة 443897 /03

نبارك لمفتي الجمهورية وللبنان بمكرمة سلطان عمان

خلال زيارة سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ الدكتور محمد رشيد راغب قباني إلى سلطنة عمان، حصل سماحته والوفد المرافق على مكرمة من السلطان قابوس قيمتها خمسة عشر مليون دولار مخصصة لشراء أرض في قلب بيروت لإقامة جامعة بيروت الإسلامية عليها، وقد أصدر الدكتور محمد علي ضناوي بياناً بمثابة نداء لسماحته هنأه فيه على هذه المكرمة المباركة وتمنى عليه تعديل الإسم ليكون جامعة لبنان للدراسات الإسلامية وفتح كلية للسياحة والآثار الإسلامية ومركزاً للدراسات والتوثيق في طرابلس، لتكون الجامعة لكل لبنان.. التفاصيل ص. ٢

مفتي الجمهورية: ملتزمون بتعديل المرسوم ١٨ برمته وفي سلة واحدة ووقت واحد قبل إجراء أي إنتخاب لمفتٍ أصيل

ضناوي: التعديلات تمثل نقلة نوعية للوضع الاسلامي في لبنان

عقد في دار مفتي الجمهورية اللبنانية سماحة الدكتور الشيخ محمد رشيد قباني بتاريخ ٢ أيار ٢٠٠٦م اجتماع ضم د. محمد علي ضناوي رئيس جمعية الانقاذ اللبنانية واتحاد المؤسسات الاسلامية جرى فيه استعراض أوضاع الساحة الاسلامية اللبنانية والاستحقاق المتعلق بانتخاب مفتين لطرابلس والشمال وعكار وبعض المناطق اللبنانية بعلبك وصور وحاصبيا وسواها جرى فيه التداول في حيثيات المذكرة ـ النداء الذي وجهه د. ضناوي لسماحة مفتي الجمهورية ونشر في ٣١/ ٣/ ٢٠٠٦ حول وجوب التعديل اولا للمرسوم ١٨ الناظم لهيكليات الطائفة الاسلامية السنية في لبنان وتحديد انتخاب وصلاحيات دار الفتوى ومفتي المناطق والمجلس الشرعي ومجالس الاوقاف في لبنان. وذلك قبل اللجوء الى أية عملية إنتخابية وبخاصة لمفاتي المناطق ومن بينهم مفتي طرابلس.

وقد تفهم صاحب السماحة مضمون وخلفيات النداء ـ المذكرة واعلن التزامه بجميع التعديلات للمرسوم ١٨ ومنها مسألة الهيئة الناخبة لمفتيي المناطق ونطاق صلاحياتهم الجغرافية ومهماتهم العامة والدينية مع سائر التعديلات الواجبة للمرسوم ١٨ بوضعه الحالي بحيث تمثل هذه التعديلات الآفاق الجديدة التي أفرزها تطور الساحة الاسلامية بعد أكثر من خمسين سنة على إصدار المرسوم ١٨ شرط أن تكون جميع التعديلات في سلة واحدة وتصدر في آن واحد، مع وجوب رعاية الشؤون الاسلامية في المناطق التي لا مفتي لها الى حين انتخاب مفت أصيل وذلك بتدبير إجرائي يتخذه مفتي الجمهورية.

وقد شكر د. ضناوي لمفتي الجمهورية تفهمه العميق للمصلحة الاسلامية العليا والتزامه بتعديلات جذرية في سلة واحدة لجميع الموضوعات الواردة في المرسوم ١٨ بحيث تمثل هذه التعديلات نقلة نوعية للوضع الاسلامي في لبنان وتستوعب مستجداته المختلفة.

بيت الزكاة يشارك في معرض الكتاب

شارك بيت الزكاة في معرض الكتاب الثاني والثلاثين الذي أقيم في معرض رشيد كرامي الدولي في طرابلس بتنظيم من الرابطة الثقافية، وقد تميز جناح البيت بعرض لأهم أنشطته الخيرية والتنموية والتأهيلية، وقد وزع البيت على زوار المعرض عدد من الإصدارات الخيرية والدعوية والتوجيهية التي أصدرها البيت لهذا العام، كما وزع سي دي يعرض كافة أنشطة البيت وتاريخه وحجم إنفاقاته ومصارفها وعدد المستفيدين ومشاريعه المستقبلية كما يضم تاريخ طرابلس وصوراً عن أبرز مساجدها، وكان من أبرز زوار جناح البيت دولة الرئيس نجيب ميقاتي وسعادة النائب د. مصطفى علوش يرافقه البروفسور شبلي ملاط حيث نوه الدكتور علوش ببيت الزكاة وأياديه البيضاء في خدمة الفقراء والمحتاجين، والداعية الدكتور فتحي يكن بعد أن وقع كتابه ماذا يعني انتمائي إلى الإسلام باللغة الفرنسية، والعديد من الشخصيات الاجتماعية والإسلامية والسياسية، وعدد من المتبرعين، ويشكر البيت الرابطة الثقافية التي قدمت الجناح في المعرض فكانت هذه الإطلالة الخيرية عبر المعرض الذي تميز بحسن الإدارة والتنظيم والبرامج الثقافية المميزة المرافقة له.

إعلان من بيت الزكاة لكافة متبرعيه

يتمنى بيت الزكاة على كافة متبرعيه عند تسليمهم التبرع ما يلي:

* التأكد من البطاقة الوظيفية للجابي عند تسليم التبرع خارج مراكز البيت
* طلب الإيصال الرسمي المختوم بالختم الرسمي للبيت
* التأكد من كتابة إسم الجابي على الوصل وتوقيعه.

وذلك حفاظاً على وصول زكواتكم وصدقاتكم إلى مستحقيها حسب توصيتكم

للمراجعة: بيت الزكاة - هاتف 447776 - 424453/ 06 خليوي ٨٢١٠٢٥ - ٩٦٩١٢٧/ ٠٣

* نبارك لمفتي الجمهورية وللبنان بمكرمة سلطان عمان ونطالب سماحته بتسميتها جامعة لبنان الاسلامية
* وبإقامة مركز للتوثيق والتخطيط وكلية السياحة والآثار في مدينة طرابلس الفيحاء

السلطان قابوس

للدكتور محمد علي ضناوي

أصدر الدكتور محمد علي ضناوي رئيس جمعية الإنقاذ الإسلامية اللبنانية واتحاد المؤسسات الإسلامية البيان التالي بتاريخ ١٠ أيار ٢٠٠٦:

من المعروف علمياً وسيكلوجياً ان إقامة المؤسسات في المجتمع ليست ضرورية فحسب وانما هي بمثابة الأوتاد للخيمة والحبال للأرض... هذا شأن المؤسسات عامة فكيف بمؤسسات جامعية وعلمية ودينية؟

لقد أحسن سماحة مفتي الجمهورية عندما قرر ومنذ سنوات اقامة صرح جامعي باسم جامعة بيروت الاسلامية تابعة لدار الفتوى في لبنان، وهو تفكير سوي، ومنهج سليم، وهدف عظيم... وكشأن سائر الصروح تحتاج هذه في بلد كلبنان، الى دعم خارجي ومن اقرب الى هذا الدعم الا الأخوة في وطننا العربي والاسلامي الكبير...؟!

لقد كانت ساعة مباركة في رحلة صاحب السماحة الى عُمان الخير ان قابل سلطانُ عمان زيارة سماحته والوفد المرافق له، بهدية مجزئة في شراء اراضٍ لإقامة الجامعة الاسلامية في قلب بيروت ما يوازي خمسة عشر مليون دولار.

ونحن اذ نقدر للسلطان قابوس هذه الأريحية نعتز بأن السلطان قد وضع المفتاح بيد سماحة المفتي بشراء الأراضي فإنّ امتلاكها يعتبر بحق حلاً للمشكلة الأولى وهي المدخل الى البناء والتعمير. ومطلوب اليوم من سائر الدول العربية ورؤسائها ان يبادروا الى اتمام المشروع واقامته لما يمثل من معنى عميق وهدف سام وأجر متواصل في بناء اجيال اسلامية ضمن فكر وسطي واسلوب مرن فيخرج لدينا علماء وقادة بامكانهم متابعة المسيرة في ترسية نهضة اسلامية واثبة.

غير أننا ومع اعتزازنا بهذه الجامعة العتيدة نتمنى على سماحة مفتي الجمهورية ان يعدل في الاسم فتصبح جامعة لبنان الاسلامية في بيروت لا جامعة بيروت ولا ينتقص ذلك من دور بيروت الرائدة وانما يحقق أغراض الوحدة الاسلامية في جامعتهم التي نتطلع الى دورها الكبير باذن الله.

كلمة أخيرة لا يسعنا إلا أن نقولها: إن المشروع القادم لسماحة المفتي ولدار الفتوى يجب أن يكون مشروعاً لطرابلس الفيحاء الثغر الشقيق لبيروت وعاصمة المسلمين الأولى على ساحل البحر المتوسط؛ وطرابلس تحتاج إلى الكثير لا أقول جامعات فقد أصبح لديها اليوم والحمد لله مجموعة منها وهي تستوعب ايضا الجديد.. انما تحتاج الى عمل متميز كإقامة مركز إسلامي للتوثيق والدراسات، وآخر للتخطيط وهما مركزان مهمان وضروريان لا تتقدم مجموعة بدونهما فكيف بشريحة كبيرة من اهل لبنان؟ وإلا فإقامة كلية للسياحة والآثار الاسلامية في طرابلس، ثاني مدينة بعد القاهرة في آثارها الفريدة، أكثر من معنى وضرورة. فخليق ان يتخرج من هذه المدينة مرشدون بإمكانهم ان ينقلوا السواح الى أحضان التاريخ الصحيح لا في طرابلس فحسب بل في لبنان بأسره وهذه بلا ريب من اكبر مهمات دار الفتوى وجامعتها الاسلامية.

ان طرابلس بحاجة إلى التفاتة طيبة من سماحة المفتي، فطرابلس كانت بلد العلم والعلماء. فهل تعود الى ذلك بمسعى كريم من دار الفتوى فتتعانق طرابلس وبيروت في جامعة لبنان الاسلامية ومركز التخطيط والتوثيق؟؟ وكلية الآثار والسياحة !!

واننا اذ نعلن تقديرنا الكبير لمخطط سماحة مفتي الجمهورية المتعدد المراحل خاصة بعد ان وفقه الله عز وجل في مسجد محمد الأمين الذي بناه الشهيد الرئيس في وسط بيروت جاء اليوم دور جامعة لبنان في بيروت باذن الله وما قد يكون من مشاريع كبيرة في طرابلس وصيدا وسائر لبنان نقدر للوفد المرافق لسماحته جهوده الطيبة وبخاصة سماحة رئيس المحاكم الشرعية الشيخ عبد اللطيف دريان، والاستاذ صلاح سلام رئيس تحرير جريدة اللواء، جريدة المسلمين الاولى في لبنان ، والسيدين الاستاذين محمد السماك وبسام برغوت مهندس زيارة عُمان فهؤلاء جميعا كانوا شهوداً، بقلوب فرحة، على الأريحية اللافتة من السلطان قابوس الى المسلمين في لبنان كيف لا وهم الذين لاقوا قدرا كانوا فيه سبباً.

الفتوى حول استخدام " الفيزا كارت "

الفيزا كارت ، من المعاملات البنكية المستحدثة التي انتشرت في الآونة الأخيرة، ما هي الحدود الفاصلة في التعامل مع بطاقات الائتمان حتى لا نقع في محظور الفوائد الربوية. (من دراسة نشرت في اللواء بتاريخ ٢٩ / ٦/ ٢٠٠٥م).. د. حسين شحاته أستاذ الاقتصاد بجامعة الأزهر، يقول: إن هذه البطاقات أصابت العديد من الأسر بغرض التسوق، ولجأ آخرون للكسب بها عن طريقَ تغيير العملة والسعر الرسمي، لكن ينبغي التنبه عند التعامل بهذه البطاقات ، فهي تهدف إلى منح حامليها ائتماناً لفترة زمنية معينة، وفي حدود مالية ثابتة، فتساعد في شراء حاجاته بدلاً من النقد. وإذا قام حامل البطاقة بسداد ما سحبه خلال فترة معينة، فلا تحسب عليه فائدة. أما إذا تجاوزها، فتحسب عليه فوائد، وهنا مكمن الخطر، لأن كل الفتاوى الصادرة من مجامع الفقه المختلفة تؤكد أن فائدة القرض تعتبر عين الربا، وأن السحب على المكشوف من حساب بطاقة الائتمان بفائدة يعتبر من الربا المحرم شرعاً، ويجب على حامل البطاقة أن يسدد خلال فترة السماح الممنوحة له.

يضيف، وبالنسبة لما يدفعه حامل البطاقة للبنك مصدرها، من مصاريف إنشاء البطاقة وتجديدها أو إصدار بدل فاقد، ومصاريف إدارية عن كل عملية سحب فقد أجازها الفقهاء، كما أجاز أيضاً فريق من الفقهاء مصاريف القروض الحسنة، بشرط أن يكون مقابل خدمات إدارية وليس فيها حيل ربوية لأكل أموال الناس بالباطل.

الشاعر شلق يوقع كتابه الحلم والزلزال

بحضور حشد كبير من ممثلي الشخصيات السياسية والمحامين والمحبين وقع عضو الهيئة العليا لبيت الزكاة المحامي الشاعر كرامي شلق ديوانه الجديد « الحلم والزلزال » الذي يتضمن قصائد تتكلم عن رحيل الرئيس الشهيد رفيق الحريري وإنجازاته المحققة والتي كانت قيد الإنجاز والزلزال الذي حدث برحيله... وقد تم توقيع الكتاب في جناح المؤسسة الحديثة للكتاب في معرض الكتاب السنوي في معرض رشيد كرامي الدولي. تتقدم الضياء بأحر التهاني للأستاذ شلق بالإصدار الجديد المميز.

بيت الزكاة يوزع لحوم الأضاحي الإسترالية على خمسة آلاف أسرة في لبنان

نفذ بيت الزكاة في طرابلس ولبنان مشروع توزيع لحوم الأضاحي الأسترالية المرسلة من الجالية اللبنانية في أستراليا عبر لجنة بيت الزكاة في سدني ومؤسسات خيرية وأهلية في أستراليا أبرزها الجمعية الإسلامية في لاكمبا والجمعية العربية الإسلامية في فيكتوريا والمكتب الإسلامي للخدمات الاجتماعية والمركز التجاري الإسلامي في أستراليا ومجلس التنسيق الإسلامي في أستراليا فضلاً عن شخصيات من الجالية اللبنانية والإسلامية في أستراليا. شمل المشروع توزيع ٢٧٥٠ أضحية مرسلة من مضحين في أستراليا لذويهم في لبنان ومنها ٤٥٠ أضحية مرسلة إلى بيت الزكاة تم توزيعها على أكثر من ٢٦٥٠ أسرة من الأيتام والأرامل والفقراء المكفولين في بيت الزكاة ضمن مناطق الشمال وعكار وجبيل وبيروت، حيث قامت فرق العمل الخاصة بإيصال الأضحيات إلى منازل المستفيدين أو تسليمها في مراكز البيت حسب توصية المضحي. وقد شكر رئيس لجنة الأنشطة في بيت الزكاة الأستاذ أحمد دبوسي لجنة بيت الزكاة وكافة المؤسسات في إنجاح هذا المشروع الذي يعتبر من المشاريع الهامة التي تنمي التواصل بين المغتربين وأهلهم في لبنان من جهة وتساعد الفقراء والمحتاجين من جهة أخرى كما شكر كافة المضحين على حرصهم على تطبيق سنة الأضاحي ودعم إخوانهم الفقراء والمحتاجين في لبنان.

بيت الزكاة يقيم ورشة عمل للجمعيات المنفذة لمشروع كفالة الأيتام مع قطر الخيرية

بدعوة من منسق قطر الخيرية في لبنان مدير العلاقات الخارجية في بيت الزكاة الحاج محمود لبدة أقيمت ورشة عمل في قاعة الحاج أكرم عويضة في طرابلس التابعة لبيت الزكاة للجمعيات المنفذة لمشروع كفالة اليتيم بواسطة قطر الخيرية في لبنان وذلك للبحث في سبل تطوير التعاون في تنفيذ المشروع، وقد شارك في الورشة مدير بيت الزكاة الأستاذ بسام غمراوي، والأستاذ محمود لبدة، والأخوة غسان شحادة عن جمعية سبل الخير اللبنانية – بيروت، والأخت عبير السودة من الهيئة الإسلامية للرعاية في صيدا، وعن جمعية الأبرار الخيرية في البقاع الشيخ محمود الصلا، والأخ زياد طقطق، وعن لجنة بناء المجمع الإسلامي في ببنين عكار الأخوة محمد الكسار والشيخ محمد شحادة، ومن قسم كفالة الأيتام في بيت الزكاة الأخوة هلا الأحدب، جمال الأيوبي، نبيلة الحموي، حسام الرطل، سميرة الأيوبي، سميرة عبيد.

وأكد مدير البيت الأستاذ غمراوي بأن هذه الورشة هي للارتقاء بالكفالة وما تشكله من رافد حيوي وأساسي لكثير من الأيتام والمكفولين وللأمانة التي أولتها قطر الخيرية لبيت الزكاة كممثل وحيد لها ومتابع مسئول تجاه الهيئات والجمعيات الخيرية في لبنان، وحرصاً منا على المشاركة الفعالة والبناءة للجمعيات والهيئات المتعاونة معنا في هذا المجال وإثراء اللقاء بتنوع الأفكار والتجارب لكل جمعية لما يخدم المصلحة العامة لأبنائنا الأيتام، كما أدار الأستاذ لبدة الورشة على عدة محاور أدت إلى اقتراح عدة أفكار ومشاريع ترفيهية وتوجيهية وإرشادية للأيتام وتم الاتفاق على تنظيم تنفيذ الكفالة وفق الأصول.

بيت الزكاة ينفذ برنامجا ترفيهيا وثقافيا لأيتامه بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف والأسبوع الإسلامي لليتيم

بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف واليوم العربي لليتيم أقامت إدارة الأيتام في بيت الزكاة، نشاطاً للأيتام المكفولين ضم برنامجا رياضياً وثقافياً وترفيهياً وعرضاً مسرحياً ليومين لفرقة المسرح الجوال لمسرحية الأمانة حضرها أكثر من ألف مشارك من الأيتام وأمهاتهم وذلك على مسرح الإيمان في أبي سمراء حيث شارك الأستاذ منصور اللوغاني من دولة الكويت في العرض الأول وأعضاء من لجنة الأيتام والهيئة الإدارية وألقى الأستاذ اللوغاني كلمة توجيهية من وحي المناسبات التي تتلاقى في كل عام لأنها مستوحاة من أن النبي ﷺ هو أول يتيم في الإسلام وتوجه للأيتام بالنصح والإرشاد، وشكر البيت على هذه المبادرة الطيبة، كما ألقى مدير البيت الأستاذ بسام غمراوي كلمة دعا فيها الأيتام إلى التأسي بصاحب الذكرى والعمل بسنته والاقتداء بأفعاله ومواقفه ﷺ

الضياء تحاور الشيخ خليل الشامي من أوائل المغتربين اللبنانيين إلى أستراليا والناشطين في الدعوة فيها الشامي: ننوه بتجربة بيت الزكاة الرائدة في أستراليا والتي تعنى بكفالة الأيتام وتنفيذ الأضاحي ودعم الطلاب وتكريم رجال الخير

إن الحكومة تتعامل مع الجالية الإسلامية بإيجابية والعمل الإسلامي اليوم يتوسع ويتطور

الشيخ خليل الشامي، شيخ الجمعية الإسلامية ورئيسها، لبناني الأصل وهو من أوائل الذين سافروا إلى أستراليا للإقامة فيها منذ الستينات، وهو من مؤسسي العمل الدعوي في أستراليا.. وخلال زيارته لأهله في لبنان التقته الضياء وتحدثت معه حول تاريخ العمل الإسلامي في أستراليا وأوضاع الجالية هناك، وكان الحوار التالي:

الضياء: كيف بدأ العمل الإسلامي في أستراليا وكيف تطور ومن تعاون معكم في بداية التأسيس؟

الشامي: ذهبت إلى أستراليا في عام ١٩٦٣ وكان هناك عمل إسلامي ولكنه كان عملاً تقليدياً يهتم بصلاة عيد وإقامة مجالس العزاء والإحتفالات بالأعياد والمناسبات الإسلامية وكان يغلب على تلك المظاهر عدم التمسك بالدين مثل عدم الحشمة عند النساء والإختلاط غير المبرر والتهاون في استعمال العادات غير الإسلامية مثل المقامرة البسيطة حسب تعبيرهم وتغير أسمائهم وأسماء أبنائهم: لقد كانت الشخصية الإسلامية موجودة ولكنها مهتزة مما جعلني أقف بقوة أمام التيار الذي كان يعتبر الإسلام ديانةً تهتم بالعلاقة بين العبد وربه فقط وهي رسالة ودستور ليعيش عليه المسلمون. وفي أول مناسبة وقفت بقوة أمام بيع أوراق اليانصيب في الحفل الذي سيقام بمناسبة عيد الفطر السعيد. ووفقني الله بأن قلت إن المال سوف يجمع بواسطة التبرع وليس بواسطة بيع أوراق اليانصيب: وحمدت الله على هذا التوفيق، وثم جمعني الله بإخوة كرام أذكر منهم: عصام دنون وعبدالله الشرواني ومحمد عمران ووليد سلطان والمرحوم محمد الشهال وعبدالرحمن بغدادي وكلهم من لبنان، ثم انضم الأخ محمود صالح الجمل من الأردن والدكتور إشفاق احمد وابنه ضياء الحق من الهند وكونّا لجنة تعمل في المراكز الإسلامية الموجودة يومئذ سميناها اللجنة الدينية، ووضعنا برنامج لزيارة المسلمين وأصدرنا مواقيت الصلاة على مدار السنة ثم نشرات بسيطة للتعريف بالإسلام. ثم فكرنا بتكوين جمعية للدعوة للإسلام وأطلقنا عليها اسم "جماعة الدعوة الإسلامية وبرحمة من الله استطاعت هذه الجماعة ان تكون نقطة انطلاق للعمل الإسلامي الخالص لوجه الله واخذت دورها الإيجابي في كل الاعمال الإسلامية فكان الدكتور أحمد إشفاق رئيس اتحاد المجالس الإسلامية وكنت أنا رئيس وشيخ الجمعية الإسلامية اللبنانية وكان بعض الإخوة أعضاء في جمعيات إسلامية أخرى مما مكننا من إظهار الوجه الإسلامي بشكل حضاري يناسب أوضاعنا القائمة في ذلك الوقت.

الضياء: كيف تقارن بين العمل الإسلامي في السابق وما هو عليه اليوم؟

وما هو وضع الجالية الإسلامية اليوم في أستراليا بشكل عام وكيف تتعامل الحكومة معكم؟

الشيخ الشامي: الحقيقة أن العمل الإسلامي اليوم أوسع وأكبر مما كان عليه في طور التأسيس فمثلاً عدد المسلمين في ولاية سدني (NSW) قبل عام ١٩٧٥ لم يتجاوز الأربعين ألفا، أما اليوم فهو فوق المائة والخمسين ألفا، فالعمل اليوم يتطلب خبرات وقدرات غير التي كانت بالامس وهناك عمل إسلامي جيد في عدة ميادين حيث ان أماكن العبادة انتشرت بشكل كبير فهناك في سدني يظهر بوضوح الطابع الإسلامي والذي يزور لاكمبا مثلا يظن انه في أحد شوارع طرابلس حيث الياقطات العربية وانواع المأكولات والملابس وخصوصاً المرأة المحجبة وهناك مجموعة كبيرة من أبناء المسلمين تصل إلى نسبة ٥٤ % وصلت إلى المعاهد العلمية العالية ويوجد عدد كبير من الاطباء المسلمين والطبيبات المسلمات أيضاً وتصل نسبة الطلاب المسلمين في مناطق لاكمبا وبنكستون وبفرلي هيل واوبرن وبنشبول وبلمور وارنكليف ومناطق أخرى ما بين ٦٠ إلى ٨٠ بالمائة من الطلاب والطالبات ويوجد عدد كبير من أساتذة التعليم من أبناء المسلمين.

كما أن أوضاع المسلمين الاقتصادية لا بأس بها فالجالية والحمد لله في تقدم جيد ولكن الذي يجعلنا نتأخر في أمور أخرى هو الفرقة بين المسلمين، فالمسلمون فرق كثيرة منها من يكفر الآخرين ومنها من يهتم بأمور قد أكل الزمان عليها وشرب ومنهم من يركز على جزء من الإسلام ومنهم من يركز على هيئة الصلاة ومنهم من يهتم بأمر التصوف.. وكل منهم يدعي أنه هو الذي يمثل الإسلام الصحيح والآخرون (يتاجرون) بالإسلام.

أما تعامل الدولة مع المسلمين فهو حسب تصرف بعض أبناء الجالية فالحكومة لا تفرق بين دين وآخر ومجموعة عرقية ومجموعة أخرى، إنما تفرق بين الذين يريدون أن يقيموا دولة الإسلام في استراليا، وهناك من ينتقد كل القوانين التي تسير عليها الدولة، ومن جهة أخرى، هناك من يريد أن يغير ولكن بالتعليم والإرشاد والقدوة الحسنة والدفاع عن الوطن الذي أحبنا واحببناه والذي اخرتناه وطنا ثانياً لنا لنعيش فيه وننمي اقتصاده وندافع عن ارضه.

لقد ذهبنا إلى استراليا باختيارنا فوجدناها وطنا هيأ لنا المأكل والملبس والمصنع والمدرسة فكيف نبوء بمثل هذا الوطن الذي حمانا من الفقر والجوع والعوز، إن الذي لا يشكر الناس لا يشكر الله، إن إسلامنا يعلمنا أن نحسن لمن اساء إلينا لأن الله يحب المحسنين فكيف نرد على من أحسن إلينا بالإساءة، أليس الله هو القائل وهل جزاء الإحسان إلا الإحسان.

الضياء: ما هو مستوى العمل الخيري في استراليا وكيف يبرز على الساحة الإسلامية وكيف تقيمون تجربة بيت الزكاة؟

الشامي: العمل الخيري في استراليا يتوسع ويتحسن وهو في طريقه إن شاء الله إلى مستوى عالٍ وهادف.

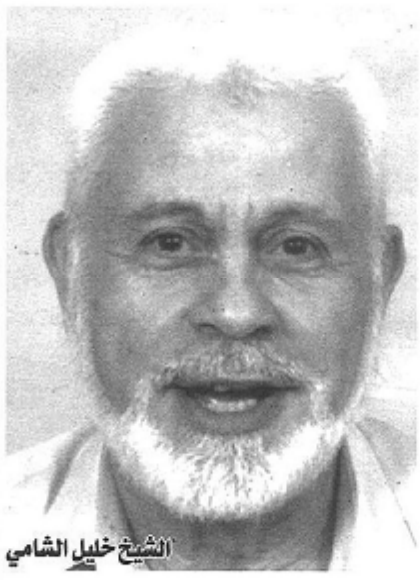
الشيخ خليل الشامي

لقد كان الاهتمام الكبير للجالية هو إنشاء دور العبادة والحمد لله تحقق هذا بشكل من الأشكال والخطوة الثانية كانت المدارس الإسلامية فهي تسير في الاتجاه الصحيح ولكنها لم تبلغ درجة الكفاية. وهناك الاندية والفرق الرياضية التي بدأت تشق طريقها للوصول إلى الغاية المنشودة والذي ينقصنا هو النشاطات الثقافية والتربوية والسياسية وهذا يشكل خطراً كبيراً على مستقبل الجالية إن لم تقوم بمثل هذه النشاطات: أما كيف يبرز فارجو أن تعفيني منها، وعن تجربة بيت الزكاة فهي تجربة رائدة فإلى جانب كفالة الأيتام وإرسال الأضحية إلى طرابلس والشمال قدم بيت الزكاة صورة رمزية رائعة عن تشجيع الشباب المسلم ففي كل عام يقوم بيت الزكاة بحفل سنوي يكرم فيه الشباب المسلم الذي يتفوق في الشهادة الثانوية ويقدم بعض الجوائز المادية لهؤلاء الشباب الذين هم أمل المستقبل وعدته، كما أن بيت الزكاة يقوم بتسمية احد رجال أو نساء المسلمين كرجل لذلك العام ويقدم لهذا الرجل أو المرأة هدية تذكارية.

الضياء: في الختام هل من كلمة أخيرة؟

الشامي: تمنياتي هي أن يجمعنا الإسلام تحت رايته وأن نعود لملاذنا الأوحد رب العزة سبحانه وتعالى وان نتبع هدي اشرف الخلق محمد عليه أفضل الصلاة والسلام ونعود كما سمانا رب العزة خير أمة أخرجت للناس.

حاوره: عبدالله البوش

جديد مستشفى الحنان
هام.. هام..
بالإضافة إلى جهاز تصوير الثدي Mammgraphie
جديد
مستشفى الحنان
بإشراف
أمهر
الأطباء
والأخصائيين
جهاز تصوير بالموجات فوق الصوتية
للقلب والشرايين والأوردة ولجميع أعضاء الجسم الداخلية والتصوير النسائي
الأسعار
مدروسة ومخفضة
مستشفى الحنان - طرابلس شارع التوجيه
هاتف: 200527/ 06 - خليوي: 594900/ 03